

# المحاضرة الاولى

## مقدمة التربية الخاصة

أ. د فضيلة عرفات محمد

جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية

# مقدمة في التربية الخاصة

## مفهوم التربية :

التربية لغة اسم مشتق من الرب كما يرتبط مفهوم التربية بالزيادة والنماء للتربية دورٌ مهمٌ في حياة المجتمعات والشعوب، فهي عماد التطور والبنيان والأزدهار، وهي وسيلةٌ أساسيةٌ من وسائل البقاء والاستمرار، كما أنها ضرورةٌ اجتماعيةٌ تهدف لتلبية احتياجات المجتمع والاهتمام بها. يعرف ايضا: هي مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية، والعادات الاجتماعية، والتي تساهم في توجيه سلوك الأفراد داخل مجتمعهم،

وتعرف أيضاً، بأنها: المؤثرات التي تؤثر على الأفراد، ضمن البيئة التي يتواجدون فيها، وتقسم إلى العائلة، والمحيط الخارجي. التربية الخاصة من المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا في بداية القرن العشرين وحتى وقتنا الحاضر حيث تم الاهتمام بهم والعمل على رعايتهم وتوفير البرامج التربوية لهم والتشريعات الي تحفظ حقوقهم بعكس العقود الماضية حيث كان التعامل معهم يتسم بالقسوة عند بعض المجتمعات . ومع ظهور الديانات السماوية التي طالبت بمعاملة هؤلاء معاملة انسانية تحترم خصائص هذه الفئات وتحض على معاملتهم معاملة حسنة واكدت على عدم الاساءة لهم خاصة ديننا الحنيف الذي جاء بمبادئ المساواة بين الناس وانه لا فرق بين انسان واخر الا بالتقوى وان لا يطلب من الانسان القيام بشيء لا يستطيع القيام به . ظهر الكثير من العلماء والمصلحين والذين اثبتوا ان كثيرا من الاعاقات يمكن التخفيف من اعراضها وتنمية قدرات افرادها والوقاية منها كما يمكن مساعدة المعاقين للاندماج في الحياة الطبيعية مع الافراد العاديين في المجتمع .مرت رعاية أو تربية الأشخاص غير العاديين او المعاقين بأربعة مراحل عبر الأزمنة التاريخية المختلفة :

أولاً: مرحلة الرفض والعزل. ثانياً: مرحلة الملاجئ أو الرعاية المؤسسية.

ثالثاً: مرحلة التحرر الذاتي أو التأهيل والتدريب. رابعاً: مرحلة التكامل والاندماج.

# مفهوم التربية الخاصة Special Education

## يقصد بالتربية الخاصة :

بأنها مجموعة البرامج التربوية ، والخطط، والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الفردية الخاصة بالأطفال غير العاديين، وتشتمل على طرائق التدريس، الأدوات، التجهيزات والمعدات الخاصة، بالإضافة إلى الخدمات المساندة. ويكون الهدف من هذه البرامج مساعدتهم على تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف .

## تعريف منظمة اليونسكو :

التربية الخاصة بأنها التربية التي تكون داخل صفوف خاصة ومجموعات ومؤسسات خاصة لأطفال يمثلون حالات استثنائية .

او هي مجموعة البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات من الافراد غير العاديين وذلك مكن اجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف .

## – مفهوم الأطفال غير العاديين Exceptional Children

هم أولئك الأطفال الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن أقرانهم العاديين في جانب أو أكثر من الجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية، ويتطلب ذلك الانحراف رعاية وعناية خاصة من خلال تقديم الخدمات المختلفة التي تتناسب مع ذلك الانحراف ونوعه. ويشمل هذا المفهوم كافة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك الموهوبين والمتفوقين

س / لماذا يطلق العلماء على هؤلاء مفهوم الفئات الخاصة ؟

ج / - لأنها أكثر الفئات احتياجاً للرعاية والعناية حيث يمثلون طاقة معطلة جزئياً مما يؤدي الى مشكلات في المجتمع كما يشعرون بالنعاسة والدونية وعدم القدرة على التكيف

## الاعاقة :

هي الاصابة بواحدة او اكثر من الاعاقات الاتية ( الاعاقة السمعية او البصرية او العقلية او الحركة الجسمية صعوبات التعلم اضطرابات النطق والكلام الاضطرابات الانفعالية والسلوكية او الاعاقات المتعددة والتوحد ..... التي تتطلب رعاية خاصة .

## الوقاية :

هي مجموعة من الاجراءات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والتي تهدف الى منع الاصابة بالإعاقة او الحد منها واكتشفها في وقت مبكر والتقليل من الاثار المترتبة عليها .

## مفهوم الرعاية :

هي خدمات الرعاية الشاملة التي تقدم لكل معوق بحاجة الى الرعاية بحكم حالته الصحية ودرجة اعاقته او بحكم وضعه الاجتماعي

## مفهوم التأهيل :

عملية منسقة لتوظيف الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية لمساعدة المعاق في تحقيق اقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية بهدف تمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية فضلا عن تنمية قدراته للاعتماد على نفسه وجعله عضوا منتجا في المجتمع ما امكن ذلك

# فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

## Special Needs Children

- 1- ذوي الإعاقة العقلية Mentally Retarded . 2- الموهوبون والمتفوقون Gifted & Talented
- 3- ذوي صعوبات التعلم Learning Disabilities . 4- ذوي الإعاقة السمعية Hearing Impaired
- 5- ذوي الإعاقة البصرية Visually Impaired 6- ذوي اضطرابات التواصل Communication Disorders
- 7- ذوي الإعاقات الجسمية (الحركية) والصحية Physically & Health Impaired
- 8- ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية Emotonal & Behavioral Impairment .
- 9- التوحد Autism 10- متعددو العوق Multiple Impairments

### أهداف التربية الخاصة :

- 1- التعرف إلى فئة الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
- 2- أعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة ومنها برامج الوقاية من أجل العمل على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق هذه البرامج.
- 3- أعداد طرائق التعليم والتدريس الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة ، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطط التربوية الفردية.
- 4- أعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة والعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم
- 5- أعداد وسائل البحث العلمي الحديثة من أجل الاستفادة من قدرات فئات التربية الخاصة ومنها فئة الموهوبين واكتشافها وتوجيهها وتوفير الفرص المناسبة لهم جميعا حتى يستطيعوا المساهمة في تطور المجتمع
- 6- تحقيق الكفاءة الاجتماعية يتم تدريب الطفل المعاق على بعض المهارات اللازمة حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه خاصة ما يتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية والمهنية والثقافية . فضلا عن تحقيق الكفاءة الشخصية بالاعتماد على نفسه واتقان المهارات اللازمة في الاتصال والتعامل مع الآخرين
- 7- نشر الوعي بين أبناء المجتمع بالإعاقات وأنواعها، ومجالاتها، ومسبباتها، وطرق التغلب عليها أو الحد من آثارها السلبية.
- 8- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بما يتطلب ذلك من إجراء التعديلات البنيئية الضرورية.
- 9- تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر الأطفال المعاقين والأفراد المحيطين بهم

# آثار الاعاقة على الفرد والاسرة والمجتمع

## آثار تتصل بالفرد المعوق :

تؤثر الاعاقة في الفرد المعوق فتجعله معطلا في جانب من جوانب شخصيته

وذلك تبعا لنوع الاعاقة وموضع وحجم الاعاقة وغالبا ما تؤثر في التكيف الاجتماعي والمدرسي والاسري عندما يجد الفرد نفسه على غير ما هو مألوف وعادي وتقبل الفرد من قبل اسرته ومجتمعه له دوره الكبير في بناء نفسية المعاق بدعمها ماديا ومعنويا او بإحباطها الا ان المعاق انسان امتحنه الله بنقص او عجز كل حسب ما وهبه الله وكل انسان معرض لان يكون معاقا

## آثار تتصل بأسرة المعوق :

ان وجود طفل معوق لدى الاسرة يحملها اعباء مختلفة ومشاعر معقدة من الالم والنقص وشعور الذنب والاكتئاب ولوم الذات ، وتختلف هذه المشاعر باختلاف نوع وحجم الاعاقة ووعي الاسرة وثقافتها وقد تقع الاعباء في الجانب الاقتصادي لما يلزم من نفقات علاجية وقد يلزم بعض انواع الاعاقة ان يتفرغ احد افراد الاسرة للرعاية والمتابعة وقد تحدث خلافات اسرية بين الزوجين اوبين افراد الاسرة.

## آثار تتصل بالمجتمع :

تنعكس الاعاقة على البنية الاجتماعية للمجتمع على شكل تعطيل في القوة العاملة وعلى شكل نفقات اضافية تستلزمها فئات الاعاقة من خدمات تربوية واجتماعية ومؤسسات تعليمية ومهنية خاصة والوسائل المعينة والاجهزة التعويضية واعداد المربين المتخصصين في التربية والتأهيل بأنواعه المختلفة

# أنماط التنظيم الهرمي لبرامج التربية الخاصة

## 1- مراكز الإقامة الكاملة :

في هذه المراكز يتم عزل المعاق وتقدم هذه المراكز الخدمات الايوائية والصحية والاجتماعية والتربوية كما يسمح لأولياء امور هؤلاء الطلاب بزيارة ابنائهم في المناسبات وظهرت هذه المراكز بعد الحرب العالمية الاولى وقد وجدت لأبعاد المعوقين عن المجتمع من اجل اتقاء شرورهم او لرغبة الاباء في ابعاد هؤلاء حرجا من المجتمع وتم توجيه الكثير من النقد الى هذه المراكز اهمها عدم توفير الخدمات الصحية والتربوية المناسبة لهم

## 2- مراكز التربية الخاصة النهارية :

انشئت هذه المراكز نتيجة للنقد الشديد الذي وجه لمراكز الإقامة الدائمة وفي هذه المراكز يقدم للأطفال خدمات تربوية واجتماعية خلال النهار من الثامنة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر ثم يعود هؤلاء الى منازلهم لقضاء باقي الوقت مع اسرهم اي في نفس الجو الطبيعي للطفل . الانتقادات التي وجهت لهذه المراكز : صعوبة توفير المكان المناسب لإقامة المراكز النهارية ، قلة عدد الاختصاصيين في مجال التربية الخاصة ، صعوبة المواصلات ، لذلك ظهرت فكرة المدرس المساعد مهمته مساعدة معلم هؤلاء الطلبة لحل مشاكلهم وكيفية التعامل معهم

## 3 – الصفوف الخاصة الملحقه بالمدارس العادية :

ظهرت هذه الصفوف نتيجة للانتقادات التي وجهت الى مراكز التربية الخاصة النهارية ونتيجة لتغير الاتجاهات العامة نحو المعوقين من السلبية الى الايجابية ويكون هذا النوع من الصفوف خاصة للأطفال المعوقين ملحقه بالدارس العادية وغالبا ما يكون عدد الاطفال في الصف الخاص قليلا لا يتجاوز عشرة طلاب يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية في صفوفهم الخاصة من قبل مدرس التربية الخاصة وكذلك يتلقون برامج تعليمية مشتركة في الصفوف العادية وفي نفس المدرسة مع زملائهم العاديين . يساعد هذا النوع من البرامج على زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الاطفال العاديين والمعوقين .

## 4- الدمج الأكاديمي :

ظهرت هذه البرامج نتيجة للانتقادات التي وجهت للصفوف الملحقة بالمدارس العادية ولزيادة الاتجاهات الإيجابية التي ظهرت نحو مشاركة الطلبة المعوقين مع العاديين في الصفوف الدراسية العادية. يقوم هذا الأسلوب على وضع الطفل المعوق مع الطفل العادي في بعض المواد الدراسية بحيث يتمكن الطفل غير العادي من الاستفادة من الطفل العادي شريطة نهينه الظروف المناسبة لإنجاح هذه الفكرة مثل : توفير أخصائيين في التربية الخاصة ، أخصائيين في تخطيط البرامج ، تهيئة الطلبة لتقبل هذا الأسلوب وخاصة العاديين

ويشير كوفمان Kuaffman الى وضع الطفل المعوق في اقل البيئات التربوية تقيدا اي بيئة المدرسة العادية ويتضمن هذا الأسلوب الجديد ثلاثة مراحل :

أ - مرحلة التجانس بين الاطفال العاديين والمعوقين

ب - مرحلة تخطيط البرامج التربوية وطريقة تدريسها لكل من الاطفال العاديين والمعوقين

ج - مرحلة تحديد المسؤوليات الملقاة على عاتق اطراف العملية التعليمية من ادارة مدرسية ومعلمين ومشرفين

**5- مرحلة الدمج الاجتماعي :** تعكس هذه المرحلة الاتجاهات الإيجابية نحو المعوقين ويقصد بها العمل على دمج المعوقين في الحياة الاجتماعية العادية وتشمل عملية الدمج مفهومين رئيسيين :

**الاول : الدمج في مجال العمل وتوفير الفرص المهنية المناسبة للعمل كأفراد منتجين في المجتمع وتقبل ذلك اجتماعيا**

**الثاني : الدمج السكني** بحيث تتاح الفرصة للمعوقين للسكن والاقامة في الاحياء السكنية العادية كاسر مستقلة وما يشمله ذلك من كل الاجراءات الضرورية لتقبل هذه الاسر والتعامل معها بإيجابية .

**6- غرفة المصادر :** وهي غرف صفية تخصص في المدرسة لتقديم الخدمات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

يتلقون فيها دروسا معينة في الجوانب التي يظهرون فيها مشكلات وفق جدول محدد ويتلقون الحصص الأخرى في الصف العادي ويقوم بالتدريس في هذه الصفوف معلم مختص بالتربية الخاصة يتشاور بشكل دائم مع المعلم العادي ويقومان معا بتصميم البرنامج المناسب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والسماح لهم بتلقي تعليمهم مع أقرانهم العاديين لأقصى درجة ممكنة وتلقي خدمات التربية الخاصة في نفس الوقت وتصنف غرفة

المصادر الى عدة انواع : أ - **غرفة المصادر الفئوية :** وهي التي يحول لها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب

**التصنيف المحدد .** ب- **غرفة المصادر المتعددة الفئات :** يحول اليها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بناء على احتياجاتهم الخاصة بدلا من التصنيف



## 7 - المعلم الاخصائي المتنقل : المعلم المتجول

هو معلم يقوم بتقديم الخدمات لعدد من المدارس بحيث يقوم بالتنقل بينها وذلك في منطقة تعليمية محددة بحيث يقوم بزيارة الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل دوري بهدف تقديم المشورة والنصيحة التعليمية وعلية فان الاطفال يقضون معظم وقتهم في الصفوف العادية ويتم استدعائهم من الصفوف العادية لفترات قصيرة جدا من امثله على ذلك : معلم النطق ، ومدرسو القراءة العلاجية .

## 8 - المعلم المستشار :

هو معلم مختص في التربية الخاصة يقدم الخدمات للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة غير مباشرة عن طريق مساعدة معلمي الصفوف العادية الذين يعملون بشكل مباشر مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم الاستشارات واختيار ادوات القياس والنشاطات التعليمية واستراتيجيات ضبط وتعديل.

## -أنواع الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة

- 1- الخدمات الاجتماعية.
- 2- الخدمات التربوية.
- 3- الخدمات النفسية.
- 4- الخدمات الثقافية.
- 5- الخدمات الترفيهية.
- 6- الخدمات الرياضية.
- 7- الخدمات الطبية.
- 8- الخدمات التأهيلية.

# العوامل التي أسهمت في زيادة نسبة الإعاقة في الوطن العربي مقارنة بالمجتمع الغربي

- 1- معدلات الفقر المرتفعة في البلدان العربية .
- 2 - ظهور الامية الصحية والمعرفية لدى الامهات
- 3 - الحروب ونتائجها
- 4 - السرعة الهائلة للتغير المادي والاجتماعي الذي شهدته بعض المجتمعات العربية
- 5- الزيادة الكبيرة في نسبة الحوادث المنزلية بصفة خاصة
- 6- امراض سوء التغذية
- 7- ارتفاع حالات الولادة المبكرة الخداج
- 8- انتشار الامراض الخطرة التي تصيب الاطفال رغم توافر الخدمات الصحية
- 9- قصور برامج التطعيم والتحصين ضد الامراض القابلة للوقاية بالتحصين
- 10- انتشار امراض العين مع نقص فيتامين أ يؤدي الى حالات كف البصر
- 11- اعتماد كثير من الاسر على مربيات في تربية اطفالها دون اشراف كاف من الام
- 12- عدم وجود البرامج او الاجهزة لأجراء الفحص قبل الزواج
- 13 - ضعف او غياب برامج التوعية بأسباب الإعاقة في برامج التلفاز والاذاعة وغيرها من وسائل الاعلام
- 14- الاتساع الكبير لقاعدة الهرم السكاني حيث تتراوح نسبة الإعاقة دون سن 15 سنة بين ( 5 - 45 %) من التعداد العام للسكان .
- 15- قلة الكوادر المختصة في مجال التربية الخاصة.

## - استراتيجيات التربية الخاصة

- 1 - الاستراتيجية التي تعتمد نظام الفصول الخاصة
  - 2 - الاستراتيجية التي تعتمد نظام الاندماج
- وتشمل ( الدمج الكلي - الدمج الجزئي - الدمج المكاني والاجتماعي )

# الوقاية من الاعاقة

ويتم ذلك من خلال برامج التدخل المبكر وتقسم برامج الوقاية هذه الى ثلاثة مستويات وهي:

## - المستوى الاول :

يهدف الى منع حدوث الاصابة من خلال التركيز على الفحوصات الطبية قبل الزواج ودراسة التاريخ الاسري والوراثي للعائلات كما يتضمن توفير الرعاية للأمهات والاطفال وتحسين المستوى الغذائي وتقديم التطعيم ضد الاصابات المختلفة .

## -المستوى الثاني :

يهدف الى تقديم العناية والرعاية لمنع حدوث العجز بعد الاصابة والكشف عن الاطفال المرضى والتدخل العلاجي او الجراحي المبكر .

## - المستوى الثالث :

تهدف البرامج في هذا المستوى الى وقف تدهور حالة الطفل وضبط المضاعفات الناجمة عن العجز وتوفير الوسائل المساعدة مثل الاطراف الصناعية وغيرها من الوسائل لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف مع المجتمع .

## الواجب :

اسئلة لكم احبتي الغوالي طلبة الصف الرابع الاجابة عليها وارسالها لي على الصف الدراسي او الواتساب  
س1/ ما الفرق بين التربية العامة والتربية الخاصة

س2/ عرف التربية

س3/ ماهي الأسس والمبادئ التي تقوم عليها التربية الخاصة

س4/ما الفرق بين الفئات الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة

س5/ ما هي واجبنا اتجاه الفئات الخاصة

س6/ امر الاسلام بالاهتمام بالفئات الخاصة ورعايتهم وضح ذلك

شكرا لكم جميعا على الاصغاء مع محبتي لكم دكتورة فضيلة